

تهنئة عيد الفطر للبحترى (سحر البيان)

محمد حسان الطيان

بابر صمت وانت افضل صائم وبسنة الله الرضية تفطر انعم بيوم الفطر عينا انه يوم اغر من الزمان مشهر السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اسعد الله صباحكم بكل خير وكل عام وانتم بخير - 00:00:00

هذا يوم الفطر هذا يوم الجائزه هذا يوم احتفال المسلمين في اقطار الارض يحتفلون بفطتهم بعد اداء فريضة الصوم وما اجمل هذه الجائزه؟ جائزه الفطر بعد شهر من الصيام. وقد ورد في الحديث الشريف - 00:00:50

للصائم فرحتان طرحة حين يفطر وفرحة بلقاء ربها. فما اجمل فرحة الفطر انها فرحة العيد. وقد جعل الله سبحانه وتعالى لكل موسم من من مواسم الطاعة كبيرة هذه عيدا. وبعد الصيام ثمة عيد الفطر. وبعد الحج ثمة - 00:01:19

عيد الاضحى. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يعيده علينا وعليكم وعلى هذا البلد الطيب وعلى سائر بلاد المسلمين باليمن والبركة والعز والسلامة والسلام والامان والسؤدد والمجد. ونحن والله في بلاد العرب والمسلمين - 00:01:49

احق بالسؤدد والمجد. اسأل الله ان يعيينا الى سابق مجدنا وسؤددنا هذه القصيدة التي اخترتها اليوم قصيدة جميلة رائعة لشاعر من ارق الشعراء بل من اعذب الشعراء شعرا واكثرهم سلاسة آآ تتحقق فيه الاناقة الشعرية. بعضهم يقولون آآ بعضهم يقول - 00:02:19

ان البحترى عنده اناقة الشعر. وفعلا من يتذوق الشعر يشعر ان البحترى آآ انيق في نظمه انه سلس عذب في شعره. وقد قال عنه ابو العلاء ابو العلاء المعربي وهو الشاعر - 00:02:52

فيلسوف ناقد الذي لم تعرف العربية مثيلا له الكيف رحمه الله الذي ابصر ما لم المبصرون. آآ له كلمة جليلة يقول فيها ابو تمام والمتنبي حكيمان وانما الشاعر المحظوي ابو تمام - 00:03:14

والمتنبي حكيمان وانما الشاعر البحترى ومن قرأ شعر البحترى عرفة حقيقة هذه الكلمة عرف حقيقة الشعر عندما ينسال عذبا انيقا جميلا بدبياجة لا تشبهها كثير او لا يشبهها كثير مما نقرأ لغيره - 00:03:39

انت تقرأ للمتنبي شعرا جزا وحكمة عظيمة وتقرأ لابي تمام آآ شعرا آآ فيه من المعاني ومن الغوص عليها ومن اختراع المعاني ما لا نظير له عند غيره. حتى لقد قيل ان ابا تمام رب المعاني المبتكرة - 00:04:08

يعني يبتكر لك من المعاني ما لا يخطر في بالك. وهذا كثير ساتي عليه ان شاء الله آآ فيما لو جئت آآ كنت شرحت بعضه وفي قصيدة ابي تمام السيف اصدق انباء من الكتب - 00:04:32

في هذه الحد بين الجد واللعب وسأتي على امثلة اخرى لكن حسبي اليوم ان اعود الى البحترى والى هذه التهنئة الرقيقة الجميلة التي تخيرتها لكم من قصيدة يمدح بها وفيها - 00:04:48

المتوكل الخليفة العباسى المشهور بالبذر صمتا وانت افضل صائم وبسنة الله الرضية افطروا انعم بيوم الفطر عينا انه يوم اغر من الزمان مشهر والقارى لهذه التهنئة يشعر بالمعاني الدينية التي يعني اه يخلطها بالتهنئة - 00:05:09

بابر صمتا. ويذكر الصيام فقد صام شهر رمضان وانت افضل صائم يثنى فيقول وانت افضل صائم ولاحظوا هنا هذا الجناس جناس الاشتقاد بين صمت وبين جلاس الاشتقاد ان تذكر كلمتان من جذر واحد بتصريف مختلف. قوله تعالى - 00:05:46

اذا وقعت الواقعه ليس لوقعتها كاذبة. وقوله تعالى سأل سائل بعذاب للكافرين ليس له دافع من الله ذي المعارج تعرج الملائكة والروح اليه في يوم كان مقداره خمسين اذن ذي المعارج تعرج. هذا جناسه اشتقاد - 00:06:16

يقول وبسنة الله الرديمة تفطر. انت تفطر بسنة الله. صمت فرضك ثم تفطر بسنة الله سبحانه وتعالى بشرعية الله فطر يوم الفطر

الحقيقة آآ واجب وليس سنة هنا السنة ليست السنة بمعنى آآ ما هو مقابل للفرد لانه - 00:06:44

ان افطار يوم العيد آآ فرض لا ينبغي ان يخالفه مسلم. يعني ما ينبغي يعني يجوز لا يجوز لمسلم ان يصوم يوم العيد. وكذلك يوم الاضحى واليام التشريق. هذه اليام - 00:07:14

الخمسة لا يجوز فطرها في شريعة الاسلام حتى لو كان المرء من يصوم الدهر هذه اليام الخمسة ينبغي ان يجتنب صيامها نعم. وبسنة الله الرضية تفترط فانعم بيوم الفطر عينا. هذا تعبر جميل فيه التمييز - 00:07:34

تمييز الجملة. فانعم عينا كقولهم آآ طاب محمد نفسها وعلى ذكرها ونعيما آآ عينا فانعم عينا بمعنى آآ تنعم بيوم الفطر انه يوم اغر من الزمان مشهر. هذا يوم اغر يوم عظيم - 00:08:00

وهو يوم معروف في الزمان ليس هناك اشهر منه طبعا هذه التهنئة جاءت في تصاعيف قصيدة البحيري في مدح المتوكل. وقد بدأها بغزل ربيع يقول فيه اخفي هو لك في الضلوع واظهر - 00:08:30

والام في كمد عليك واعذر واراك خنت على النوى من لم يخن عهد الهوى وهجرت من لا يهجر وطلبت منك مودة لم اعطها ان المعنى طالب لا يظفر - 00:08:55